



# التجربة المغربية في مجال البحوث حول العنف ضد النساء

طنجة 7- 9 ماي 2018

الورشة الإقليمية لقياس مؤشرات  
العنف ضد النساء ومؤشرات استعمال الوقت في أهداف التنمية المستدامة

سناء الادريسي البوزيدي  
رئيسة مصلحة البحوث السوسيواقتصادية لدى الأسر



# المحاور

## ■ مقدمة

- جهودات المغرب في مجال محاربة العنف ضد النساء
- الجوانب المنهجية والتنظيمية للبحوث حول العنف ضد النساء المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط (بحث 2009 و مشروع بحث 2018)
- الاعتبارات الخاصة وإكراهات البحوث حول العنف ضد النساء



# مقدمة

إقرار المجتمع الدولي بأنّ العنف ضد المرأة يعتبر:

- انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان
- تمييزا قائما على النوع الاجتماعي
- تهديدا مباشرا للصحة العامة للنساء وغير مباشر لصحة الأبناء والأسرة والمجتمع ككل
- تقويضا لرفاه النساء وحائلا دون مشاركتهن الكاملة والفعالة في المجتمع



# مجهودات المغرب في مجال محاربة العنف ضد النساء

- على المستوى الدستوري: إدراج حيز كبير لإعادة التوازن في العلاقة بين الجنسين على مستوى الدستور والبرامج الحكومية
- على المستوى التشريعي: قانون العنف ضد المرأة (القانون رقم 103.13 ضد العنف ضد المرأة، الذي اعتمد في فبراير 2018) قانون العاملات في المنازل (رقم 19.12 المعتمد في غشت 2017)، إلخ.
- على المستوى المؤسسي: إنشاء هيئة للتكافل ومكافحة جميع أشكال التمييز في عام 2017 ، المرصد الوطني لتحسين صورة المرأة في وسائل الإعلام و المرصد الوطني لمكافحة العنف ضد المرأة في عام 2015
- دعم مراكز الاستماع والتوجيه القانوني للنساء ضحايا العنف، القيام بحملات تحسيسية
- توسيع قاعدة البيانات المتعلقة بهذه الظاهرة من خلال إجراء بحوث وطنية دورية



# التجربة المغربية في مجال البحوث حول العنف ضد النساء

- التجربة الأولى: البحث الوطني حول وقائع الحياة لدى الفتيات والنساء المنجز خلال سنة 2009
- التجربة الثانية: البحث الوطني حول وقائع الحياة لدى الفتيات والنساء المتوقع إنجازها خلال 2018



# مستجدات بحث 2018

- اعتماد مستجدات المفاهيم والمناهج الموصى بها
- توسيع أهداف البحث و إدخال مواضيع جديدة
- الرفع من حجم العينة لتحقيق تمثيلية على مستوى الجهات
- توسيع قاعدة النساء المستهدفات بالبحث
- تجميع المعطيات باللوحة الالكترونية عوض الاستمارة الورقية



## الأهداف الرئيسية

- قياس معدل انتشار العنف ضد المرأة حسب أشكاله (العنف الجسدي والجنسي والنفسي والاقتصادي) و أماكن حدوثه (الوسط الأسري، أماكن العمل و الدراسة، الأماكن العامة..) على المستوى الوطني و الجهوي و حسب مكان الإقامة
- تحديد الخصائص الديموغرافية والاجتماعية و الاقتصادية للنساء ضحايا العنف والعوامل التي من شأنها أن تحمي المرأة أو تعرضها للعنف
- التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية و الاقتصادية لمرتكبي هذا العنف وعلاقة قراباتهم بالضحية
- تحديد وتيرة العنف الممارس ضد المرأة و درجة خطورته
- تقييم التكلفة الاقتصادية للعنف.

## أهداف أخرى

- آثار العنف على الصحة البدنية والعقلية للمرأة المعتدى عليها
- آراء وتصورات المرأة حول العنف: إنكار أو تبرير أعمال العنف في حالات خاصة من النساء وخصائص النساء اللاتي يقبلن بالعنف
- هل النساء يكتفين فقط بالحديث عن العنف أو يلجأن لطلب المساعدة، وما الذي يمنعهن من طلب المساعدة؟
- درجة تبليغ النساء لحوادث العنف حسب مجاله ومرتكبيه: مع من تتحدث النساء حول العنف وما هي المنظمات أو السلطات التي تلجأن إليها؟
- (العائلة ، الأصدقاء ، الجيران ، السلطات المعنية ، مراكز الاستماع ..)





# الاعتبارات المنهجية والتنظيمية للبحث



# نظرة موجزة عن البحث الوطني حول وقائع الحياة لدى الفتيات والنساء 2009

- **الجهة المشرفة:** المنذوبية السامية للتخطيط مع مقاربة تشاركية مع مختلف الفاعلين الأكاديميين والجمعويين...
- **الفئة المستهدفة:** الأسر القاطنة و النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 18 و 64 سنة
- **حجم العينة:** 8990 أسرة مقيمة و 8275 امرأة
- **معدل الاستجابة:** 92 %
- **فترة تجميع المعطيات:** يونيو 2009-يناير 2010

# الجوانب المنهجية: سحب العينة وتجميع المعطيات

- **حجم العينة: 12000** أسرة تمثل مختلف الجهات و الطبقات الاجتماعية
- **الفئة المستهدفة:** النساء اللواتي تتراوح أعمارهن 15 سنة فما فوق ويعشن في أسر عادية يتم اختيارهن بطريقة عشوائية باستعمال جدول كيش من بين كل النساء المؤهلات بالأسرة
- **خطة المعاينة:** تصميم طبقي من أربع درجات
- **طريقة تجميع المعطيات:** اللوحة الالكترونية



# الجوانب المنهجية: استثمارات البحث

**استمارة الأسرة:** تهدف لاستخلاص الخصائص الديمغرافية والثقافية والسوسيو-اقتصادية لأفراد الأسرة التي تنتمي إليها المرأة المبحوثة، بالإضافة إلى ظروف سكن الأسرة والاستفادة من المصالح والتجهيزات الجماعية مع فصل خاص باختيار المرأة المبحوثة



## الجوانب المنهجية: استمارات البحث

**استمارة المرأة المرجعية :** بالإضافة إلى معلومات حول خلفية الشريك والمرأة وصحتها الإنجابية، تهدف الإستمارة إلى رصد جميع أشكال العنف وأماكن حدوثه حسب التصنيفات التالية:

- **أشكال العنف:** النفسي، الجسدي، الجنسي والإقتصادي باعتماد لائحة الأفعال المعبرة عن العنف
  - **مرتكب العنف:** الشريك وغير الشريك
  - **أماكن حدوثه:** الأسرة، مكان العمل أو الدراسة، الأماكن العامة
  - **فترات المرجع:** 12 شهرا السابقة للاستجواب وخلال الحياة بما فيها الأحداث التي قد تكون تعرضت لها المرأة خلال الطفولة
  - **تردد العنف،** درجة خطورته، علاقة القرابة بين المعنف والمرأة، التبليغ، الكلفة...
- كما تضم أجزاء خاصة بآراء وتصورات المرأة المرجعية حول العنف إلى جانب ظروف إنجاز البحث.



## الجوانب المنهجية: تنظيم العمل بالميدان

■ فترة تجميع المعطيات: 4 أشهر (نونبر 2018 - يناير 2019)

■ الموارد البشرية: فرق مؤلفة من 3 باحثات و مراقب (ة)

على المستوى الوطني: 100 باحثة و 32 مراقبا و 32 سائقا و 12 مشرفا جهويا بالإضافة إلى المشرفين المركزيين



# الجدول الزمني لإنجاز البحث

دجنبر 2017 - يونيو 2018

شتبر - دجنبر 2017

## المرحلة 1

دراسة التوصيات  
وتجارب الدول

## المرحلة 2

- تقدير الكلفة  
- دراسة الجوانب المنهجية و  
التنظيمية  
- اعداد وثائق البحث  
- التشاور مع مختلف المتدخلين  
- مراجعة الملف المنهجي  
و التنظيمي

يونيو 2018 - غشت 2018

## المرحلة 3

- إنجاز البحث التجريبي  
- إعداد الوثائق النهائية  
لتجميع وتنظيم العمل  
بالميدان

شتبر 2018 - يناير 2019

## المرحلة 4

- تكوين المشرفين، المراقبين والباحثين  
- تجميع و تتبع العمل بالميدان

فبراير 2019 - دجنبر 2019

## المرحلة 5

استغلال المعطيات و استخلاص النتائج



## اعتبارات خاصة بالبحث

- تقديم البحث و تسميته: تفادي ذكر العنف خلال اللقاء التمهيدي مع الأسرة مع تجنب عن إدراجه في عنوان البحث
- صياغة أسئلة الاستمارة من دون استعمال كلمة "العنف"
- ضمان سرية المعلومات وتذكير المبحوثة بأن المعلومات التي ستشارك بها هامة للغاية وأنها سوف تستخدم لمساعدة فتيات ونساء أخريات؛
- ضمان سلامة المبحوثات والباحثات مما يلزم توفير تكوين خاص للفرق المشرفة على البحث و اختيارهم بعناية من أجل إكمال مهمتهم بأقل قدر من المخاطر: عزل المستجوبة عن باقي أفراد الأسرة وتغيير موضوع النقاش إذا قام أحد من أفراد الأسرة أو غيرهم بالمقاطعة.





## اكراهات البحث

- اختيار سن النساء المستهدفات؛
- تعريف وتأطير العنف النفسي؛
- التصريح الناقص لبعض مظاهر العنف خاصة العنف الجنسي أو العنف الممارس من طرف الصديق الحميم لاعتبارات عقائدية أو سوسيوثقافية أو بسبب الخوف من الانتقام...؛
- الحاجة إلى إدماج أسئلة حول التحرش الإلكتروني؛
- الحاجة إلى الدعم التقني وتعزيز القدرات خاصة في مجال حساب تكلفة العنف.



شكرا على انتباهكم ومرحبا بكم في بلدكم